

المجموع

اﻟﻌﺎﻟﻰ ﺇﺫﺍ ﻗﻤﺘﻢ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﺎﻏﺴﻠﻮﺍ ﻭﺟﻮﻫﻜﻢ ﺇﻟﻰ ﺁﺧﺮ ﺍﻻﻳﺔ ﻓﺬﻛﺮ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻧﻮﺍﻗﻀﻰ
ﺍﻟﻮﺿﻮﺀ ﻭﻟﻢ ﻳﺬﻛﺮ ﺍﻟﻨﻮﻡ ﻭﺑﺤﺪﻳﺚ ﺃﺑﻰ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻡ ﻻ ﻭﺿﻮﺀ ﺇﻻ ﻣﻦ ﺻﻮﺕ ﺃﻭ ﺭﻳﺢ
ﻗﺎﻟﻮﺍ ﻭﻻﻧﺎ ﺃﺟﻤﻌﻨﺎ ﻧﺤﻦ ﻭﺃﻧﺘﻢ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﻮﻡ ﻟﻴﺲ ﺣﺪﺛﺎ ﻓﻰ ﻋﻴﻨﻪ ﻭﺃﻧﺘﻢ ﺃﻭﺟﺒﺘﻢ ﺍﻟﻮﺿﻮﺀ
ﻻﺣﺘﻤﺎﻝ ﺧﺮﻭﺝ ﺍﻟﺮﻳﺢ ﻭﺍﻻﺼﻞ ﻋﺪﻣﻪ ﻓﻼ ﻳﺠﺐ ﺍﻟﻮﺿﻮﺀ ﺑﺎﻟﺸﻜﯘ ﻭﺍﺣﺘﺞ ﺃﺼﺤﺎﺑﻨﺎ ﺑﺤﺪﻳﺚ ﻋﻠﻰ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ
ﺍﻟﻌﻴﻨﺎﻥ ﻭﻛﺎﺀ ﺃﻟﺴﻪ ﻓﻤﻦ ﻧﺎﻡ ﻓﻠﻴﺘﻮﺿﺂ ﻭﻫﻮ ﺣﺪﻳﺚ ﺣﺴﻦ ﻛﻤﺎ ﺳﺒﻖ ﺑﻴﺎﻧﻪ ﻭﺑﺤﺪﻳﺚ ﺻﻔﻮﺍﻥ ﻟﻜﻦ ﻣﻦ
ﻏﺎﺋﻂ ﺃﻭ ﺑﻮﻝ ﺃﻭ ﻧﻮﻡ ﻭﻫﻮ ﺣﺪﻳﺚ ﺣﺴﻦ ﻛﻤﺎ ﺳﺒﻖ ﺑﻴﺎﻧﻪ ﻭﻓﻰ ﺍﻟﻤﺴﺂﻟﺔ ﺃﺣﺎﺩﻳﺚ ﻛﺜﻴﺮﺓ ﻭﻻﻥ ﺍﻟﻨﺎﺋﻢ
ﻏﻴﺮ ﺍﻟﻤﻤﻜﻦ ﻳﺨﺮﺝ ﻣﻨﻪ ﺍﻟﺮﻳﺢ ﻏﺎﻟﺒﺎ ﻓﺄﻗﺎﻡ ﺍﻟﺸﺮﻉ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻈﺎﻫﺮ ﻣﻘﺎﻡ ﺍﻟﻴﻘﻴﻦ ﻛﻤﺎ ﺃﻗﺎﻡ ﺷﻬﺎﺩﺓ
ﺍﻟﺸﺎﻫﺪﻳﻦ ﺍﻟﺘﻰ ﺗﻔﻴﺪ ﺍﻟﻄﻦ ﻣﻘﺎﻡ ﺍﻟﻴﻘﻴﻦ ﻓﻰ ﺷﻐﻞ ﺍﻟﺬﻣﺔ